

لم أعد أستطيع الاحتمال . . لم أعد أستطيع احتواء كل هذه المهازل . . سمعتهم منذ أيام، يتحدثون عن عمليات ترميم، وتجديدات، يودون أن يقوموا بها في أجزاءي المختلفة . . ليتهم يفعلون ذلك، فأرتاح بعض الوقت من همومهم، ومشاكلهم، وصراخهم، وعقوقهم، ووحشيتهم . . ليتهم يبدلون دورى، فيضعون الأقفاس الحديدية في أرجائى، ويحضرون وحوشاً وحيوانات تسكنها .

فلا شك أن سكانى الجدد سيكونون أكثر رحمة من هؤلاء الذين يطلق عليهم:

«بشر» .

